عمرة القضاء

تاريخها	ذي القعدة عام 7 هـ وهو الشهر الذي صدَّ المشركون فيه رسول الله ﷺ عن دخول مكة
سبب تسميتها	لأنه ﷺ قاضى فيها قريشاً، لا لأنها قضاء عن العمرة التي صُدَّ عنها، لأنها لم تكن فسدت حتى يجب قضاؤها، بل كانت عمرة تامةً
الرؤيا	رأى النبي ﷺ أنه وأصحابه سيدخلون المسجد الحرام محلّقين ومقصرين، فاستبشروا فخرج من المدينة المنورة مع 1400معتمرًا عام 6هـ
صلح الحديبية	منعتهم قريش من دخول مكة وعُقد صلح الحديبية على العمرة في العام التالي، مع هدنة 10 سنين بين المسلمين والمشركين
تصديق نبوءته ﷺ	صدق الله رسولَه بما وعد به صحابته، وأمر ﷺ أصحابه بالتجهز للعمرة وألا يتخلف أحد ممن شهد الحديبية، وأنزل الله بذلك: {لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا}
أمير المدينة	استخلف رسول الله ﷺعلى المدينة عُوَيف بن الأضْبَط أو أبا رُهْم الغفاري
الإعداد	ساق 60 أو 70 ناقة، وأحرم للعمرة، ولبى ولبى المسلمون معه، وخرج مستعداً بالسلاح خشية الغدر، فلما بلغ يَأجُج وضع الأسلحة مع منتي رجل، ودخل بالسلاح الفردي: السيوف في القُرُب
المشركون يرقبون المسلمين	خرج المشركون عند دار الندوة، يراقبون المسلمين وهم يعتمرون قائلين: "لقد وهنتهم حُمَّى يثرب"
ماذا فعل رسول الله ﷺ	دخل رسول الله ﷺ المسجد، فاضطبع بردائه وأخرج عضده اليمنى وقال: «رحم الله امرأ أراهم اليوم من نفسه قوة» وأمر المسلمين أن يرملوا ثلاثة أشواط، ويمشوا بين الركنين، ليرى المشركون جلدهم. وسعى بين الصفا والمروة، ووقف الهدي عند المروة، قال: (هذا المنحر، وكل فجاج مكة منحر)، فنحر عند المروة وحلق هناك، ثم بعث ناساً إلى يَأجُج، ليحرسوا السلاح، ويأتي الآخرون فيقضون نسكهم ففعلوا
أثر بالغ على المشركين	رأت قريش كثرة المهاجرين والأنصار حول النبي ﷺ في الطواف والسعي، وما كانوا عليه من حماس ونشاط وقوة ورجولة، فأصابها رهبة وهيبة
كم أقام في مكة؟	أقام النبي في مكة 3 أيام، وهناك تزوج ميمونة بنت الحارث
أثر عمرة القضاء؟	كانت تمهيداً لفتح مكة بعد عامٍ واحد: 8هـ